الخليج

أخبار الدار, أخبار الصحة

10 سبتمبر 2023 17:29 مساء

جراحة قلب للأطفال بمدينة خليفة الطبية خلال 2023 128

أبوظبي: عماد الدين خليل

كشفت مدينة الشيخ خليفة الطبية، إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» تحت إدارة «بيورهيلث»، عن إجرائها نحو 128 عملية قلب جراحية للأطفال منذ بداية العام الجاري 2023، مؤكدة أنها تحتضن أكبر مركز لعلوم القلب لدى الأطفال في الدولة والوحيد لجراحة عمليات القلب المفتوح لدى الأطفال في أبوظبي والذي يوفر إجراءات إصلاح المشاكل المعقدة لقلوب حديثي الولادة.

وقالت الدكتورة منى الحمادي، المدير التنفيذي للشؤون الطبية بالإنابة بالمدينة، إن الكوادر الطبية تحرص على تقديم أفضل خدمات الرعاية القلبية للأطفال، بما فيهم حديثو الولادة، إذ يحرص الخبراء في معهد علوم القلب، الذين لديهم مؤهلات عالية في مجال الرعاية القلبية للأطفال، على تقديم مجموعة شاملة من خدمات الرعاية القلبية، إلى جانب الحصول على الدعم اللازم من الأقسام الطبية الأخرى وفقاً لنهج قائم على تعدد التخصصات.

وأضافت أن مدينة الشيخ خليفة الطبية تقدم خدمات صحية استثنائية للأطفال، وتعدّ من أكبر مزودي الرعاية الصحية للأطفال بما تضمه من أكثر من 25 تخصصاً للأطفال، حيث تنقسم الخدمات المقدمة إلى خدمات طبية وخدمات جراحية، لافتة إلى أن مركز علوم القلب التابع للمدينة يديره العديد من جراحي القلب المتخصصين ذوي الكفاءة العالية لتشخيص عيوب القلب والأمراض الخلقية والمعقدة واضطراب ضربات القلب، مما يضمن حصول الطفل المريض على أفضل رعاية ممكنة.

وأوضحت أن فريق العناية بأمراض القلب عند الأطفال، يقدم رعاية طبية شاملة للأطفال المصابين بأمراض القلب الخلقية، من خلال الإشراف على استقرار حالاتهم قبل الجراحة، والعناية المركزة بعد العمليات المعقدة، مشيرة إلى أن جراحة القلب للأطفال هي إحدى التخصصات النادرة التي تجريها مدينة خليفة الطبية.

ونجحت مدينة الشيخ خليفة الطبية، مؤخراً في إنقاذ حياة طفل مريض يبلغ من العمر 14 عاماً، بعد إجراء عملية قلب معقدة بنجاح باستخدام تقنيات حديثة فريدة من نوعها بقيادة فريق من الخبراء من عدة تخصصات طبية، وكان تم تشخيص الطفل عن طريق الصدفة بوجود ثقب في القلب، وتم إجراء العملية بنجاح وتعافى بسرعة كبيرة وتمكن من العودة إلى منزله في غصون أسبوع.

وأطلقت شركة «صحة» مؤخراً برنامج مراقبة الأطفال حديثي الولادة في المنزل، والذين يعانون تشوهات في القلب ولا يمكن علاجها في مرحلة واحدة، ويعد البرنامج الذي بدأ العمل به في مدينة الشيخ خليفة الطبية الأول من نوعه في الإمارات، إذ يساعد على مراقبة الأطفال أثناء تواجدهم في المنزل إلى أن يحين موعدهم لإجراء جراحة القلب، فالأطفال الذين يولدون بأشد وأخطر أنواع تشوهات القلب، مثل متلازمة القلب الأيسر ناقص التنسج، وغيرها من الحالات التي يعمل فيها جانب واحد فقط من القلب، يخضعون عادةً لعملية قلب مفتوح في الأيام الأولى من حياتهم، تليها جراحة قلب ثانية بعد مرور ستة أشهر.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©